من سائر الالوان ونظمت شعورهن باللولو والمرجان وسورتهن
باسورة الذهب ووضعت في اعناقهن قلايد الجوهر وخضبتهن
وطيبتهن ووضعت في ارجلهن خلاخيل من الذهب والفضه وشدت
الغلمان بمناطق من الذهب ووقفت الخدام بايديهن مجامر من
الفضه فيها من الطيب والعود والند وبعضهن في ايديهن مراوح
منقوشة بالذهب مقمعة بالفضة ووقفتهم عند المجلس الذي
يجلس فيه رسول الله صلي الله عليه وسلم ودفعت الي بعضهن الدفوف
والمزاهر والشموع وضيت في الدار شموع كبار كانهن النخل ولم تزل
حتي فرغت من جميع اشغالها ثم ارسلت الي نساء قريش وسكان مكه
فاقبلوا اليها جميعا ورفعت مجالس عمات النبي عليه الصلاة والسلام
ونساء قريش ثم ارسلت الي ابو طالب ليحضر وقت الزفاف فلما كان نحو
الليل اقبل النبي عليه الصلاة والسلام بين اعمامه وعليه ثياب من
قباطي مصر من حرير اخضر وعلي راسه عمامة حمرا وعبيد بني هاشم
بايديهم المصابيح والشمع وقد اختطف الناس في الشعاب واشرفوا
ينظرون الي رسول الله صلي الله عليه وسلم وقد وقفوا علي الطرقات
ولم يزل النور ساطعا من دار ابو طالب والنبي صلي الله عليه وسلم
مستبشر والنور يخرج من ثناياه ويخرج من عينيه نور يخطف بالا
بصار فلما وصل الي دار خديجة دخل ودخلوا اعمامه ثم اغلقوا الباب وجلس
النبي صلي الله عليه وسلم علي سريره ونور وجهه قد علا علي نور المصابيح
والمصابيح والشموع فذهلت النسوان مما راوا من حسنه وجماله قال
فعند ذلك هيوا خديجة للجلا فخرجت اول مرة وعليها ثياب مصبغه
وعلي راسها تاج من الذهب الاحمر مرصع بالدر والجوهر وفي رجليها خلاخل
من الذهب منقوشه بالفيروزج وفي عنقها قلادة من اللولو والياقوت فلما

برزت

برزت ضربوا الجوار المزاهر والدفوف وانشا بعضهم يقول صلوا علي البدر الرسول
١٥ اضحا الفخار لنا وعز شامخ ❊ قد بات عندك علي العز في الاترابي
٥ نلت العلا فينا وتعلوا في الوري ❊ ابو بطهت سيد الثلا ❊ العزبائي
١٥ اعني محمد والذي ما مثله ❊ ولد النسا في ساير البلدان ❊
١٥ اهل المكارم والمعالي والحيا ❊ ما ناحت الاطيار في الاغصان ❊
٥ فتطاولي فيه خديجة واعلمي ❊ ان قد خصصت بصفوت الرحمن ❊
٥ وتبختري في الارض بين خويلد ❊ وتمايل السكران نشوان ❊
قال الراوي ثم اقبلوا في الحلوا الجلوت الثانية علي رسول الله صلي الله عليه
عليه وسلم وقد اشرق بنوره المجلس والدار واخذ نور وجهه با
بصار الناظرين وزاد حسنه علي حسن خديجة وحسن جميع الناس
قال الراوي فخرجت وعليها سقلاط ابيض مذهب مرصع بالجوهر
الاحمر والاصفر واللولو الابيض وقد اشرق وجهها كانه القمر وكانت
خديجة امراة طويلة جسيمة بيضا اللون سودا شعرها كانها
الصبح لطيفة المنظر لم يكن في نساء قريش احسن منها ثم انها خرجت
وبين يديها صفيه عمة النبي صلي الله عليه وسلم وهي تقول صلوا علي الرسول
١٥ دام السرور ودام لنا الفرح ❊ ومضي البلا مع الترح ❊
١٥ النور قد اقبلت ❊ والحال فينا قد نجح ❊
٥ بمحمد الهادي البشير ❊ اهل المفاخر والمنح ❊
٥ نجم السعود با احمد ❊ والسعد فينا قد رجح ❊
١٥ اعني خديجه ذي الثنا ❊ من بحر نايلها طفح ❊
٥ يا حسنها في حليها ❊ والعلم منها قد رجح ❊
٥ هذا الامين محمد ❊ ما في مدايحه كلح ❊
قال الراوي ثم اقبلت النسوان حتي وقفت بين يدي رسول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)